

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي الأغواط



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: خولة شقنان

ميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغات

فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس
اللسانيات سنة ثانية لغويات قسم اللغة والأدب
العربي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
محمود طلحة	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
مسعود بن محمد دادون	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
هنية مايدي	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من أحمل اسمه بكل فخر؛ إلى والدي

العزیز أطل الله في عمره؛

إلى ينبوع الحنان؛ إلى الشمعة التي تنير حياتنا، والدي الغالية حفظها الله؛

إلى عائلتي: كبيرهم، وصغيرهم

إلى كل من شجعني و منحني الثقة على مواصلة هذا الدرب

إلى كل الأهل و الأقارب من الأعمام و العمات و الأخوال والخالات كل بإسمه

كما أهديتها إلى زملائي في الدفعة

وإلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

شكر وعرّفان

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك،
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلالك وعز ثناؤك.
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمان ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم.

لا يبقى لنا في نهاية المطاف الا قليلا من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا بجانبنا... فواجب
علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة، ونخص بجزيل الشكر والعرّفان.

إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير
دربنا إلى أساتذتنا الكرام في كلية اللغة والأدب العربي.

إلى من زرعوا التفائل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات ربما دون أن
يشعروا بدورهم في ذلك، فلهم منا كل الشكر إلى أساتذتي في جميع الأطوار.

كما نخص بالشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

مقدمة

لئن كان التعليم والتعلم والمنهاج أهم مبادئ العملية التعليمية وعناصرها، فإن طرائق التدريس لا تقل أهمية عنهم. فهي التي يلجأ إليها المعلم لنقل المعارف من المنهاج إلى المتعلم في بيئة تعليمية معينة. ومن هنا لا تزال هذه الطرائق التي يعود البعض منها إلى الأزمان الغابرة محل اهتمام وتجدد وتطوير ولا سيما أن توسيط الفعل التعليمي التعليمي يعرف هو أيضا تطورا هاما مع دخول تكنولوجيات المعلومات والاتصال.

من بين الطرائق التي تستأثر اهتمام المعلمين حاليا نلقى 'الصف المقلوب'؛ وهو الموضوع الذي لفت انتباهنا ليشكل مادة ومجال هذا البحث الذي جاء عنوانه: . وقد حاولنا تحديد إشكالية تدخل ضمن هذا المجال فكانت: فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس اللسانيات".

و كان اختيار هذا الموضوع من بين المواضيع التي اقترحها المشرف ، له أسباب عديدة نذكر منها:

- تقصي طرائق واستراتيجيات بيداغوجية جديدة.
- الاطلاع على استراتيجية الصف المقلوب وبحث مقوماته.
- تجريب استراتيجية الصف المقلوب.
- تقديم تجربة قد تفضي إلى تقديم حلول في مجال التدريس.

حاولنا حصر إشكالية بحثنا في مسألة أثر الصف المقلوب في تدريس اللسانيات العامة وقد جمعنا لذلك جملة من القراءات لولا أن جائحة كورونا قد أحبطت مخططنا في تطبيق إجراءات الصف المقلوب في مادة اللسانيات العامة في قسم اللغة والأدب العربي.

نترجم هذا الإحباط في أننا لم نتعد المرحلة الثانية بعد عرض قراءتنا المتراكمة أي أن نقوم ببناء حصص افتراضية للصف المقلوب واخترنا لذلك درسا واحدا للتطبيق.

ومن خلال ماسبق فإن بحثنا يطرح الإشكالية التالية:

ماهي فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تدريس اللسانيات .

أما الأسئلة الفرعية:

فتتمثل في بحث ماهية الصف المقلوب.

ماهي استراتيجيته .

ماهي عناصره.

كيف يتم التقويم في ظله.

و للإجابة على الإشكاليات السابقة بدلنا المسار من الدراسة الميدانية "المعاينة"، إلى الاستفادة من خبرة الأستاذ المشرف وهو ما كانت المعاينة مبرمجة عنده. وانتهجنا المنهج التحليلي ، لأنه يتناسب و طبيعة الموضوع.

و قد استعنا بمصادر ومراجع كثيرة نذكر منها:

- ابتسام الكحيلي سعود، فاعلية الصفوف المقلوبة في التعلم، المدينة المنورة، دار الزمان للنشر والتوزيع، 2015.
- الشрман عاطف، التعلم المدمج والتعلم المعكوس، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015.
- بيرجمان، جونتانا و سامزون، الصف المقلوب: الوصول كل يوم إلى كل طالب في كل صف، ترجمة زكريا القاضي، مكتب التربية العربية لدول الخليج، 2014.
- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

في تناولنا لهذا الموضوع قسمنا عملنا على النحو الآتي:

المدخل: يحتوي على مفاهيم عامة : تعريف التدريس، تعريف التعليم، تعريف التقنية، الاستراتيجية، الفرق بين التعليم والتدريس....
 الفصل الأول: و يتمثل في الجانب النظري : تعريف الصف المقلوب، مزاياه، سلبياته، متطلباته، نشأته...

أما الفصل الثاني: فقد خصصناه للجانب الميداني؛ وهو كيفية تنفيذ الصف المقلوب.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا:

- كوفيد-19 ومشكلات الحجر.
- مشكلات تقنية.
- عدم التمكن من إنجاز التجريب واقعيًا.
- صعوبة المجال التطبيقي.
- الحاجة إلى المعرفة بالمجال البيداغوجي ومفرداته.

وكنا قد اعتمدنا خلال مسارنا البحثي على دراسات سابقة ، ساعدتنا على هضم هذا البحث.

و ختمنا بحثنا بجمع أهم النتائج التي توصلنا إليها.

على الرغم من أن سؤال الفاعلية يبقى دون جواب إلا أننا نأمل أن يكون هذا العمل متكثراً لعمل لاحق يبحث في مدى تأثير استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل الطلاب وتقدمهم في مسيرتهم التعليمية والعلمية.

وهنا نتقدم بجزيل الشكر الى أستاذنا الفاضل مشرفنا ومؤطرنا "الدكتور مسعود دادون"، الذي لم يبخل علينا بمساعداته.

مدخل

✓ تعريف الطريقة

✓ تعريف الأسلوب

✓ تعريف التعليم

✓ الفرق بين التعليم والتدريس

✓ تعريف طرائق التدريس

✓ معايير اختيار الطريقة التدريسية الفاعلة

يشهد العصر الحديث اهتماما كبيرا بطرائق تعليم اللغات بشتى الفنون والوسائل، وقد نالت هذه الطرائق الحديثة نصيبا على غرار العديد من الطرائق التقليدية ، فقد عكف المختصون على تصنيفها، وهذا ما سأحاول تقديمه فيما يلي.

1- تعريف الطريقة:

لغة: الطريقة في اللغة تطلق على السيرة، و المذهب و الحال.¹

اصطلاحا: هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التنفيذية والتخطيطية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل المدرسي قصد تحقيق أهداف معينة، ومعرفة نواتجها من خلال عملية التقييم.²

أي هي الآلية التي من خلالها يتم التواصل بين المعلم والمتعلم.

2- تعريف الأسلوب:

هو مسار يتبعه المعلم لتحقيق مجموعة من الأهداف، و يكون هذا الأسلوب خاص ويختلف من شخص إلى آخر.

3- تعريف التدريس:

إن التدريس يعني إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها وبذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى و تكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات، والتأثير في شخصية المتعلم.³

إذا نجد أن التدريس هو عمل مخطط له ولا يحدث دون قصد أو دون وعي.

¹ - ينظر: لسان العرب لابن منظور - ج10. ص 221، مادة (طرق) .ط.الأولى.س.1410هـ.دار الفكر للنشر.

² - د. يسرى فيصل العطير . د.نهي يوسف إدريس. المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية.1-7-2016.

³ - د.محسن علي عطية . المناهج الحديثة وطرائق التدريس. دار المناهج للنشر و التوزيع-عمان .الأردن. 2009،1430هـ، ص337

4 - تعريف التعليم:

معلومات تلقن ومعارف تكتسب، فهو العملية التي بها يمد المعلم الطالب بالتوجيهات ليتحمل مسؤولية الانجاز وتحقيق الأهداف، يخطط له المعلم بجهد وينفذه بصورة تفاعل مباشرة بينه وبين التلاميذ من أجل تحقيق التفاعل.⁴

فالتعليم لا يحدث بوعي أو بقصد بل يأتي بطريقة عشوائية غير مخطط لها.

5- الفرق بين التعليم والتدريس:

°- التدريس عمل مقصود في حين أن التعليم قد يكون مقصودا و قد يكون غير مقصود.

أي أن التدريس يحدث بوعي و أيضا التعليم أحيانا، نقصد أن نتعلم و أحيانا نتعلم أشياء دون وعي أو قصد و الإثنين هما نتاج التعليم.

°- التعليم أوسع من التدريس في المجال التربوي، لأنه يتناول المعارف و القيم و المهارات بينما التدريس يشتمل على القيم والمعارف دون المهارات.

°- التعليم هو شيء عام قد يحدث خارج أسوار البيئة التعليمية، عكس التدريس الذي هو مرتبط بالبيئة التعليمية فقط.⁵

6- تعريف طرائق التدريس:

هي النظام الذي نتبعه في تعليم حقيقة ما⁶، وتنوع طرائق التدريس فهناك طرائق عامة و أخرى خاصة ، وطرائق تركز المدرس وطرائق تدريس تركز على المتعلم و هناك طرائق تتناسب والمادة، فاختيار الطريقة تتحكم فيه معايير أهمها:

⁴ - ينظر، محسن علي عطية- المناهج الحديثة و طرائق التدريس - دار المناهج للنشر و التوزيع-عمان- الأردن.م2009_1430هـ.ص 338

⁵ - نفس المرجع، ص339

⁶ قزقوز محمد_ محاضرات طرائق و أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية_المركز الجامعي نور البشير بالبيض_ 2017_2020_ ص 20.

7- معايير اختيار الطريقة التدريسية الفاعلة:

- أن تكون قادرة على تحقيق أهداف التعليم بأقل وقت من الجهد المبذول من المتعلم والمعلم في عملية التعليم والتعلم.
- أن تتلاءم وقدرات المتعلمين و استعداداتهم.
- أن تحث الطلبة على التفكير الجيد، والوصول إلى النتائج.
- أن تشجع الطلبة على التعليم الذاتي وتؤهلهم للإعتماد على أنفسهم في التعليم.
- أن تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- أن تكون ممكنة الإستخدام في أكثر من موقف تعليمي.
- أن تكون مرنة قابلة للتعديل تبعاً لمتغيرات الموقف التعليمي.
- أن تحرص على الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء، ومن المحسوس إلى المجرد.
- أن ترتبط بأهداف التعليم.
- أن تساعد الطلبة على تفسير النتائج التي يتوصلون إليها.
- أن توازن بين الجانب النظري و التطبيق العملي وترتبط بين المادة وتطبيقاتها⁷.

⁷ محسن علي عطية- المناهج الحديثة و طرائق التدريس - دار المناهج للنشر و التوزيع-عمان-

الفصل الأول: دراسات حول الصف المقلوب

- ✓ دراسات حول الصف المقلوب
- ✓ نبذة تاريخية عن الصف المقلوب
- ✓ العوامل التي ساعدت على ظهوره
- ✓ خطوات تصميم بيئة الصف المقلوب
- ✓ الفرق بين التعليم العادي والمقلوب
- ✓ مراحل تدريس التعليم المقلوب
- ✓ مميزات وسلبيات التعليم المقلوب
- ✓ الصعوبات والمعوقات التي قد تحول دون تطبيق الفص المقلوب
- ✓ التقويم في الصف المقلوب

الصف المقلوب إستراتيجية جديدة جاءت فقلبت الموازين (الأدوار)، لكل أطراف العملية التعليمية، فبدل أن يشرح المعلم درسه، يزود المتعلمين بملف بصري قبل الدرس. فيما يلي تقديم للدراسات السابقة للصف المقلوب قبل أن نباشر في عرض العناصر والمفاهيم الرئيسة في تحديد هذه الاستراتيجية الحديثة.

1. دراسات حول الصف المقلوب:

أ. دراسة (Johnson, 2013):

هدفت هذه الدراسة إلى رصد اتجاهات الطلاب نحو التعليم المنعكس (الصف المقلوب). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث اشتملت عينة الدراسة على (72) طالباً، وذلك عن طريق تصميم استبانة وزعت على 3 فصول تم التدريس باستخدام استراتيجية الصف المعكوس لمدة سنتين، وتوصلت الدراسة أن جميع الطلاب كانوا مستمتعين بتجربة التعلم المنعكس و7% فقط لم يرغبوا أن ينصحوا أصدقائهم بتجربته و8% شعروا بأن في التعليم المنعكس كان هناك تفاعل أقل من الموجود في التعليم التقليدي، وبين معظم الطلبة أن الصف المعكوس دعم الطريقة التي تعلموا بها ووفر لهم فرص أكثر من حيث التفاعل مع أقرانهم¹.



الشكل: الهرم المقلوب

يبين الشكل نموذج الهرم المقلوب؛ إذ نجد أن الصف المقلوب ينتقل عبر مراحل من: الأهم إلى المهم وصولاً إلى التفاصيل.

¹ د هبة خالد سليم، اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو استراتيجية الصف المقلوب ودورها في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة نابلس، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد السابع والستون، نوفمبر 2019، ص 974

ب. دراسة (هوبوكن، 2012)، بعنوان: "تدريس الجغرافيا أصبح أسهل مما كان في مدرسة (بريسان) بفضل التعلم المقلوب:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفوائد التربوية التي حققها طلاب مدرسة (بريسان) الثانوية بمدينة تيارى بولاية كنتاكي الأمريكية بعد استخدامهم استراتيجية التعليم المقلوب ، وقد اعتمدت الدراسة على الملاحظة المباشرة لعينة من طلاب و طالبات المدرسة بلغت (46) طالبا وطالبة و قد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: إن مميزات التعلم المقلوب تتمثل في أن المعلم ليس هو ذلك الحكيم الواقف على المسرح و الذي يعرف كل شيء، ولكنه المرشد والدليل للطلاب. كما أن التعلم المقلوب تعلم مختلط يجمع ما بين التعلم المباشر و التعلم الذاتي.

وفقا لهذه الدراسة فالتعلم المقلوب من الممارسات النشطة التي تساعد المتعلم على اكتشافه للمفاهيم بتفرد واستقلالية¹.

ج. دراسة وليت 2013، بعنوان: "الفصول المقلوبة ودورها التعليمي بمدرسة (غواية بمدينة امباتو اكوادور) ":

هدفت الدراسة الى التعرف على الدور التعليمي للفصول المقلوبة ،وقد اعتمدت الدراسة على الملاحظة المباشرة لعينة من طلاب مدرسة غواية بلغت 69 طالبا وطالبة ،وقد توصلت الدراسة الى نتائج هامة منها:

. إن مفهوم الصف المقلوب يضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة، من خلال التعليم المقلوب يتحول الطالب الى باحث عن مصادر معلوماته².

¹ بشرى فيصل الحربي، ورقة عمل بعنوان (الفصول المقلوبة)، عمادة التعليم الإلكتروني و التعلم عن بعد، جامعة الامام عبدالرحمان بن فيصل، المملكة العربية السعودية، مؤتمر الشارقة الدولي لتقنيات التعليم، 20-19 أكتوبر 2016، ص 8

² المرجع نفسه ،بشرى فيصل الحربي، ص 08.

2. مفهوم الصف المقلوب وأهدافه:

أ. مفهومه

يعرف بأنه شكل من أشكال التعليم المدمج يتكامل فيه التعليم الصفي التقليدي مع التعلم الإلكتروني بطريقة تسمح بإعداد المحاضرة عبر الويب، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة، و يخصص وقت المحاضرة للإجابة عن الأسئلة و مناقشة التكاليفات والمشاريع المرتبطة بالمقرر¹.

تعرفه خليفة: بأنه نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت، بطريقة تسمح للمعلم بإعداد مقاطع الفيديو، أو ملفات صوتية، أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية، أو أجهزتهم اللوحة قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات².

عرفته الرويس: (لتعريف مجلس إدارة شبكة التعليم المقلوب)، بأنها استراتيجية تعليمية، لنقل مجال التدريس من حيز التعلم الجماعي إلى التعلم الفردي -أولا - ثم تحويل البيئة الصفية إلى بيئة تفاعلية بعد ذلك، لإجراء تطبيقات المفاهيم الجديدة تحت إشراف المعلم وتوجيهاته مع إشراك المتعلمين بشكل إبداعي³.

من خلال التعريفات السابقة يتبين لنا أن التعليم المقلوب شقان، شق نظري وآخر تطبيقي، يتمثل النظري في أن المتعلمون يزودون بملفات سمعية بصرية من خلال المعلم، ثم يشاهدونها في منازلهم أو في مكان آخر ويسجلون رؤوس أقلام أو مفاهيم جديدة، قصد مناقشتها في التطبيق لبناء بيئة تعليمية نشطة متفاعلة.

¹ - علي أكرم فتحي- تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب و أثره في نواتج التعلم و مستوى تجهيز المعلومات و تقبل مستحدثات التكنولوجيا السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة- مارس 2015 - ص 8 .
(تم عرضه في المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد- تعلم مبتكر لغد واعد - الرياض. وتم استرجاعه على الرابط: <https://eli.elc.edu.sa/2015/sites/defoutt/files220pdf>).

² - خليفة زينب محمد - الصفوف المقلوبة مدخل لخلق بيئة تعليمية شاملة، مجلة دراسات التعليم العالي 26 - ص - 493-502 - سنة 2013.

³ - الرويس عزيزة - التعلم المقلوب في التعليم الجامعي - مجلة آفاق - الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية 49 - ص. 36-38.

ب. أهداف التعلم المقلوب:

للفص المقلوب العديد من الأهداف التي يسعى لتحقيقها، و هي كالآتي:

- شحذ هم الطلاب و إثارة دافعيتهم نحو العملية التعليمية.
- يستطيع المتعلم إعادة الدرس أكثر من مرة حسب الفروق الفردية لكل طالب مما يساعد على زيادة التحصيل.
- يعطي المعلم مزيدا من الوقت داخل الحصة لتلقي الاستفسارات و الإجابة عن تساؤلات الطلاب.
- خلق علاقة قوية بين كل من المعلم والمتعلم.
- زيادة فاعلية التعلم التعاوني بين الطلاب.
- توفير قدرا كبيرا من الجهد والوقت.
- إلا أن أهم هدف هو مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة¹.
- يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعلم.
- يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته.
- يعزز التفكير الناقد و التعلم الذاتي وبناء الخبرات و مهارات التواصل و التعاون بين الطلبة².

3. متطلبات إستراتيجية الصف المقلوب:

- دمج التقنية بحد ذاتها لا يحدد إستراتيجية الصف المقلوب ، بل يجب التعرف على الأساسيات والمعايير التي يقوم عليها التعلم المقلوب الفعال و استخدام إستراتيجية الصف المقلوب، فتطبيق معايير التعلم المقلوب يضمن نتائج أفضل، تتجلى هذه المعايير فيما يلي:
- تعلم مرن؛ بحيث يستطيع المتعلم التعلم في أي وقت وزمان ومكان.
 - ثقافة تعلم حيث يتمركز حول المتعلم و يصبح هو محور العملية التعليمية.

¹ أبوعيشة إبراهيم : أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة-رسالة ماجستير-الجامعة الإسلامية _غزة- 2017/ص23.

² سارية بنت احمد طلحي - التعلم المقلوب تجربة و تطبيق- فهرسة الملك فهد -الرياض-1439'1440هـ-ص60.

- معلم محترف حيث يعد دور المعلم في التعلم المقلوب أكبر من دوره في التعليم العادي، فيقوم المعلم داخل الفصل بتقديم التغذية الراجعة والفورية للمتعلمين وتقوم عملهم وتقييمه¹.
- ويشير جاد الله إلى متطلبات إستراتيجية الصف المقلوب ومنها:
- إدارة تربوية مؤهلة، ومعلمين لديهم استعداد للعمل وفق المنظور المعكوس.
- بنية تحتية تفاعلية بتوفير تقنيات وأدوات ووسائل تعليمية حديثة تدعم التعلم باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال.
- شبكة انترنت لاسلكية مع توفير نظام جدار حماية فعال.
- أجهزة حاسوب شخصية و سبورة أو حواسيب لوحية تفاعلية لكل من المتعلم والمتعلمين.
- مهارات جيدة في تقنيات التعليم الحديثة وتصميم دروس محوسبة ومقاطع فيديو.²

3.أ. الأدوات التي يمكن استخدامها في إستراتيجية الصف المقلوب:

اتفق بعض من الدارسون على أبرز الأدوات ومنها: النوميا، ادمودو، ويكي سبيس، قناة تعليمية ، أكاديمية خان، و منصات تعليمية مثل: الايزي كلاس، المدونات التعليمية، موقع سلايد شير ومواقع الكترونية مثل: اليوتيوب وتويتير³.

Explain evverything: أداة سهلة الاستخدام لتصميم و تنشيط العروض و الدروس

التفاعلية الديناميكية إضافة إلى إنشاء الاختبارات و تقييمها.

Knowmia: منصة تعليمية توفر العديد من الدروس عبر مقاطع فيديو أنجزها مدرسون من جميع

أنحاء العالم، تمكن أيضا من إنشاء فيديوهات تعليمية قصيرة خاصة بك لتشاركها مع طلابك وزملائك.

Edmodo: موقع يسمح للمعلمين بإنشاء فصول افتراضية تتيح للطلاب الدردشة مع بعضهم البعض

من ناحية ومع المعلم من ناحية أخرى إضافة إلى ذلك يمكن للمدرسين إرسال إعلانات لجميع الطلاب،

وتبادل الوثائق و عرض الشرائح، وحتى إنشاء إختبارات و تقييمها.⁴

¹ حنان الزين. أثر استخدام التعليم المقلوب في التعليم الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان. المجلة الدولية التربوية المتخصصة . العدد 4. المجلد 1. ص 174.

² جاد الله، أحمد زياد حسين. أثر نمطي إستراتيجية التعلم المعكوس في تعليم طلبة المرحلة الأساسية في العلوم و دافعتهم نحوها. رسالة دكتوراه. جامعة العلوم الاسلامية العالمية . ص 59

³ ينظر. عبير صديق أمين. دور إستراتيجية التعليم المقلوب في اعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية 2030.

مجلة الطفولة. العدد 31. يناير 2019. ص 1161

⁴ الفصل-المنعكس ppt، بارويونت ص 24-25-26



4. نبذة تاريخية عن استراتيجية الصف المقلوب:

يفيد سترايز بأن مع حالات استخدام الصف المقلوب، كان الهدف منها إنشاء بيئة تعليمية نشطة أثناء الحصص الدراسية، مع التأكيد على تغطية المحتوى، وقد استمد سترايز إطاره المفاهيمي من نظرية بياجيه للتعلم النشط، حيث يقول: " أن الرغبة في التعلم من خلال المشاركة الفعالة داخل الفصل عادة ماتكون بمثابة محفز للفصل المقلوب"¹.

يقصد بالمشاركة الفعالة ليس أن تنسخ أفكار سمعتها بل عندما تبني أفكار وفقها.

¹ سترايز جيرمي. تنقلب تأثيرات الفصل الدراسي على بيئة التعلم، حيث تنشط مقارنة التعلم في الفصل الدراسي التقليدي و الفصل الدراسي المقلوب الذي يستخدمه نظام التدريس الذكي. رسالة دكتوراه جامعة ولاية أوهايو. عن، عبير صديق أمين. دور استراتيجية التعليم المقلوب في اعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية 2030. مجلة الطفولة. العدد 31. يناير 2019. ص 1153

و يذكر أيضا أن تصميم الفصول المقلوبة في التدريس سبق ذلك التاريخ بعقود الزمن؛ حيث كان الكثير من المعلمين يطلبون من المتعلمين قراءة المحتوى التعليمي من الكتاب المدرسي قبل الحصة الدراسية، ومن ثم في وقت الحصة الدراسية يتعمقون في المحتوى المعرفي.¹

ويشير جونسون إلى أن الأنشطة التي تتم داخل الصف المقلوب تكون بنائية بطبيعتها، بينما تكون الأنشطة التي تتم خارج الفصل قبل الحصة الدراسية تكون تقليدية للغاية.²

من هنا نستنتج أن للصف المقلوب أبعاد قديمة؛ إذ أنه كان يستعمل في المدارس والجامعات؛ بحيث يطلب المعلم من المتعلمين تحضير الدرس قبل الحصة التعليمية، مع تحضير سؤال في الأخير، الفرق يكمن في أن الصف المقلوب قديما يعتمد على وسائل تقليدية، دون التقنيات الحديثة التي سادت العصر الحالي.

5. العوامل التي ساعدت على ظهور الصف المقلوب:

تتطور استراتيجيات التدريس وفق التغيرات والتطورات الحاصلة في المجتمعات، و من أهم العوامل التي ساعدت على التطور هي:

- التطور التكنولوجي المتسارع؛ أدى دخول الانترنت إلى العملية التعليمية التعلمية إلى اكتشاف أنماط تدريس وطرق جديدة للتفاعل بين المعلم والمتعلم، فالطرق الحديثة هي أمثلة على مدى تأثير الإنترنت على واقع العملية التعليمية التعلمية.
- تراكم المعرفة التي تركز على ضرورة التنوع في استراتيجيات التعلم ووسائله، بالرغم من تجذر أسلوب المحاضرة و التلقين على مدى قرون من الزمن في العملية التعليمية التعلمية، إلا أن هناك طرق أخرى قد تكون أكثر فاعلية في بناء الكفاءات و تخزين المعلومات والاحتفاظ بها.³

¹ نفس المرجع. نفس الصفحة.

² جونسون ليزا. تأثير نموذج الفصل الدراسي المعكوس على دورة تطبيقات الحاسوب الثانوية. تصورات المعلم وسؤال وإنجاز الطالب. أطروحة دكتوراه. كلية التربية والتنمية والانسان. جامعة لويزيفيل. كنتاكي. 2013. ص5

³ مي بنت فهيد. فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ص 171

6. خطوات تصميم بيئة الصف المقلوب:

عملية قلب الصف هي عملية ليست بالصعبة، تحصل و تنجح بقليل من التفكير والتخطيط

وفق خطوات هي:

- إنشاء الفيديو:

يبدأ التعليم التقليدي بأن يقوم المعلم بشرح المحتوى على أفضل وجه، ماعدا في هذه المرة حيث يقوم المعلم بالشرح و لكن على الفيديو، إما بالشرح أمام الكاميرا أو باستخدام الشاشة أو عن طريق برنامج عرض مع الصوت، وشرح المحتوى على الفيديو يحافظ على التواصل و تيرة التعليم الجيد.

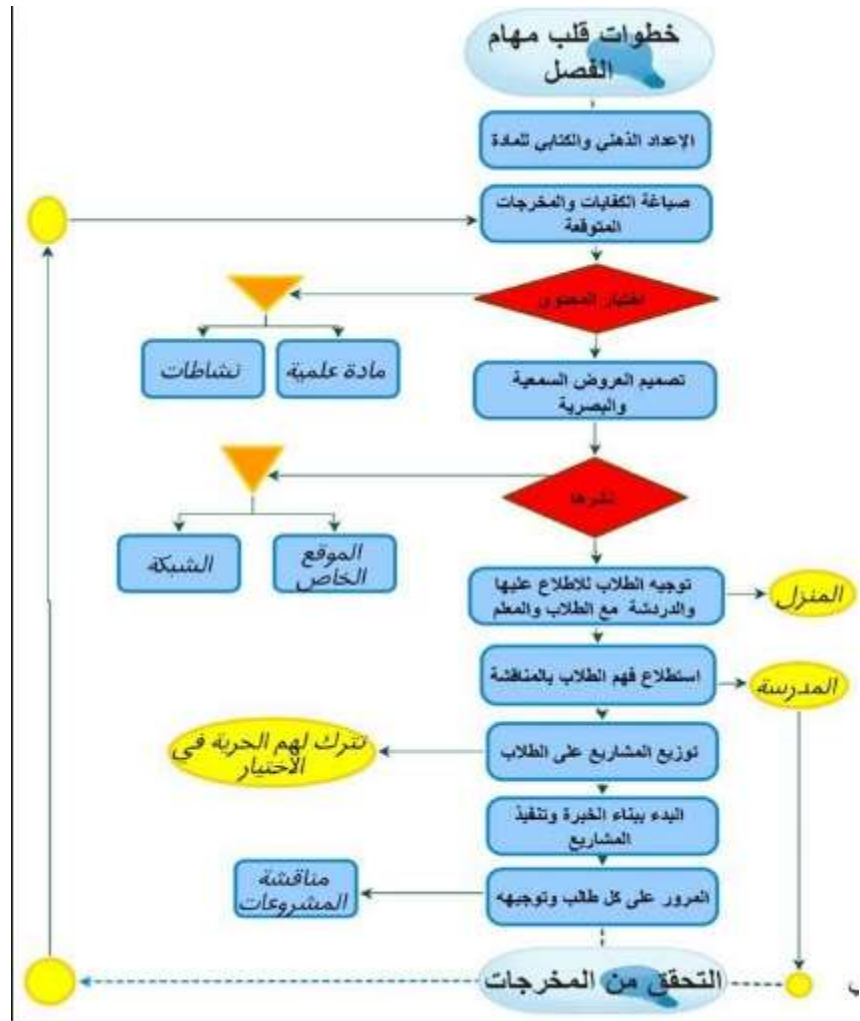
- نشر الفيديو و مشاركته مع الطلاب:

يقوم الطلبة بمشاهدة الفيديو في أي وقت وأي مكان اختاروه، أو مع من يشاهدونه، و على أي جهاز يختارونه من أجهزة محمولة أو منزلية، يبدأ الطالب مشاهدة الفيديو و محاولة فهمه، مع الاستعانة بقراءات حول الموضوع ليسهل الفهم، مع تسجيل رؤوس أقلام، و بهذا ينتقلون للمرحلة الأخيرة ، و هي مرحلة مناقشة أفكارهم "التطبيق"، و قد استعدوا لها.

- قضاء وقت الصف بشكل مختلف :

بعد أن تلقى الطلاب المعرفة في بيوتهم، تغير حصة المحاضرة من حصة إلقاء المعرفة إلى حصة تطبيق و مناقشة المادة المدروسة، من خلال النقاش و المشاركة، و هنا يصب المعلم جل اهتمامه بالطالب الذي لم يفهم جيدا ، بالتالي تظهر الفروق الفردية بين الطلبة، فيصب خبراته التعليمية حسب حاجات المتعلم، فالتعليم المقلوب يجعل وقت الدرس أكثر متعة و إنتاجية و اندماج لكل من المعلم و المتعلم.¹

¹ - ينظر - ميسر عيد شرير: رسالة ماجستير -فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. الجامعة الإسلامية بغزة-كلية التربية-ماجستير المناهج و طرق التدريس-س.1439هـ/2017م - ص.23-24.



خطوات قلب مهام الفصل

يبين الشكل خطوات قلب مهام الصف المقلوب فنبداً بالإعداد الذهني والكتابي ثم صياغة الكفايات والمخرجات المتوقعة، ثم اختيار المحتوى (تصميم العروض)، بعد ذلك مرحلة النشر، مع توجيه الطلاب للاطلاع عليها ويكون هذا في المنزل، وفي المدرسة يستطلع فهم الطلاب، وصولاً التحقق من المخرجات.

6. أ. الفرق بين التعليم العادي والتعليم المقلوب:

* شكل يبين فكرة التحول من الصف العادي (التقليدي) إلى الصف المقلوب:¹

في الصف العادي	في الصف المقلوب
الاستماع إلى الدرس في الصف	الاستماع إلى الدرس في البيت
تطبيق الدرس في البيت	تطبيق الدرس في الصف
يجيب الطالب عن الأسئلة و يطبق النشاطات لوحده.	يحضر الطالب إلى الحصة ليتم الإجابة عن الأسئلة وتطبيق النشاطات بمساعدة المعلم والطلبة.

* شرح توضيحي للنص:

التعليم التقليدي والتعليم المقلوب:



1 - الشكل - <https://www-hew-educ.com/wp-content/uploads/flipped-classroom>.

- يقوم بشرح المادة التعليمية خلال الحصة الصفية .
- يقوم الطالب بمشاهدة الفيديو التعليمي الذي وضعه المعلم قبل الحصة
- يدون الطالب الملاحظات خلال متابعته لشرح المعلم الصفية (في البيت من خلال الحاسوب أو الأجهزة المحمولة) وكتابة الأسئلة المطلوب حلها.
- يدون الطالب الملاحظات و الأسئلة خلال مشاهدته للفيلم.
- يذهب الطالب إلى البيت ليقوم بالإجابة عن
- يحضر الطالب إلى الحصة بفهم أساسي ليتم الإجابة عن الأسئلة وتطبيق النشاطات لوحده.
- تطبيق النشاطات بمساعدة المعلم و الطلبة الآخرين.

7. مراحل تدريس التعلم المقلوب:

وضع بعض الدارسون نموذج عام لتصميم التعليم يتمثل في خمس مراحل أساسية هي:

أ. المرحلة الأولى : التحليل:

وتمثل هذه المرحلة الأساس لجميع المراحل الأخرى ;حيث يتم تحليل جميع الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية و تتضمن تلك المرحلة :

- **تحليل المهام:** وهي أولى الخطوات التي يجب أن يقوم بها المصمم عند تصميم البرنامج التعليمي ; أي تحديد الأهداف العامة التي تصف مجمل الإمكانيات التي بوسع المتعلم أن يظهرها بعد تفاعله مع وسيلة ما.
- **تحليل المتعلمين:** كأعمارهم و مستوياتهم التعليمية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية و خصائصهم النفسية و مهاراتهم السابقة.
- **تحليل المحتوى :** ويعني المحتوى التعليمي من جميع الجوانب (معرفية, وجدانية, مهارية).

تحليل الموارد المتعلقة بمصادر التعلم و البيئة التعليمية كالامكانيات المادية و البشرية.

ب. المرحلة الثانية: التصميم:

تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي بتضمين المادة العلمية بالصورة و الصوت; بمدة لا تتجاوز عشر دقائق.

ج. المرحلة الثالثة: التوجيه: توجيه الطلاب إلى مشاهدة الفيديو من الانترنت أو السي دي في المنزل في

اي وقت; و فتح باب المناقشات حوله, وتقديم التغذية الراجعة.

د. المرحلة الرابعة: التطبيق:

تطبيق المفاهيم التي يتعلمها الطالب من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم و المشاريع و تقديم التعزيز اللازم للطلبة.

هـ. المرحلة الخامسة:التقويم:

وهي المرحلة التي يتم فيها قياس مدى فاعلية التعلم المقلوب و هو تقويم مستمر كالتالي: تقويم بنائي؛تقويم مستمر يتم أثناء تنفيذ التعلم المقلوب بالصف. تقويم ختامي وهو بعد تنفيذ إستراتيجية الصف المقلوب؛ و يقيم هذا النوع كفاءة الإستراتيجية بالتطبيق الفعلي¹.

8. دور المعلم و المتعلم في الصف المقلوب:

أجمل دور كل من المعلم و المتعلم في نموذج التعلم المقلوب فيما يلي:

***أولاً: دور المعلم :**

التعلم المقلوب لا يلغي دور المعلم داخل الصف؛ ولا يقوم بإحلال التكنولوجيا الحديثة مكانه، بل يساعد المعلم على استغلال وقت الحصة؛ لزيادة التفاعل في الصف بين المعلم و المتعلم فبدلاً من المحاضرة التقليدية ؛ أصبح يقوم بعدة ادوار مثل: الملاحظة، و إعطاء التغذية الراجعة و التقويم بالإضافة إلى توجيه تفكير المتعلمين و مساعدتهم.

***ثانياً: دور المتعلم:**

البحث عن المعرفة و اكتشافها.

تحمل مسؤولية التعلم الذاتي.

طرح الأسئلة و البحث عن إجابتها من خلال مصادر التعلم المختلفة.

التعلم التعاوني داخل الصف.

مناقشة و حل المشاكل التي تواجهه مع زملائه.

¹ الكحيلبي ابتسام سعود- فاعلية الصفوف المقلوبة في التعلم- المدينة المنورة دار الزمان للنشر و التوزيع 2015، وسارية

بنت احمد طلحي - التعلم المقلوب تجربة و تطبيق- فهرسة الملك فهد -الرياض-1439'1440هـ-ص24-25

يقوم بممارسة التعلم النشط و التعلم القائم على المشاريع.¹

9. مميزات التعليم المقلوب:

يمتاز التعليم المقلوب² بأنه قادر على التغيير باستمرار لتلبية احتياجات الطلبة و التعلم فيه ممزوج بالمتعة و الحيوية، مع قليل من الشرح داخل الصفوف، و كثير من التعلم التعاوني و النقاشات و المشاريع التعليمية.³

يشير بيرجمان وسامز(2014)، أن فائدة التعلم المقلوب تكمن في مساعدة الطلبة ضعيفي التحصيل عبر تلقي مساعدات من المعلم الذي يتجول بين الطلبة و يساعدهم على اكتساب المفاهيم و استيعابها، كما أن مشاهدة الفيديوهات التعليمية بالمنزل، تساهم في جعل المعلم يركز في الفصل على من يحتاج وقت أكثر للتعلم، و في توجيهه نحو تحسين أدائه.⁴

يحدد الشرمان (2015) مميزات التعليم المقلوب في التماشي مع متطلبات العصر الرقمي، و المرونة و الفاعلية و مساعدة الطلبة المتعثرين أكاديمياً، و زيادة التفاعل بين المعلم و المتعلم، و مساعدة المتعلمون من كافة المستويات على التفوق و بخاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة، و المساعدة في قضية الإدارة الصفية، و الشفافية، و التغلب على نقص أعداد المعلمين الأكفاء و كذلك غياب المعلم.⁵

1 - ال فهيد- مي بنت فهيد- فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الاجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية و المطيري، سارة بنت طلق- فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التعلم الذاتي. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية: كلية العلوم الاجتماعية- عن , سارية بنت احمد طلحي - التعلم المقلوب تجربة و تطبيق- فهرسة الملك فهد -الرياض-1439'1440هـ-ص 26,27

2 - لينا سليمان محمد بشارت: أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل و مفهوم الذات - مذكرة ماجستير في المناهج و أساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس- فلسطين - إشراف الدكتورين: د. سهيل صالحه - و- د.علي بركات - 2017 - ص.12.

3 - حايك هيام : الصفوف المقلوبة تقلب العملية التعليمية -قصص و خبرات المعلمين-ماي 2015 - متاح على الرابط: <http://blog.na.seej.com> تم الاسترداد بتاريخ: 2017/03/16.

4 - بيرجمان، جوناثان وسامز أرون - الصف المقلوب : الوصول كل يوم الى كل طالب في كل صف - ترجمة زكريا القاضي، مكتب التربية العربي لدول الخليج -2014.

5 - الشرمان عاطف - التعلم المدمج و التعلم المعكوس، الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

10. سلبيات وصعوبات و معوقات التي قد تحول دون تطبيق الفصول المقلوبة:

أ. سلبيات التعليم المقلوب:

بالرغم من المزايا التي يتميز بها الصف المقلوب إلا أن له العديد من السلبيات، من بينها:¹
تخوف المعلمين من تضائل دورهم في التدريس، حيث أن الطلاب سوف يتعاملون مع التعليم خارج الفصل و بالتالي لن يكون هناك تفاعل بين الطلاب و المدرس.

عدم وجود ميزة مساواة الطلاب عن استكمال دراستهم للمحتوى خارج الفصل .
التكلفة و الوقت الطويل اللازم لإنتاج المواد التعليمية.

يعتمد الصف المقلوب على توفر شبكة الانترنت و الأجهزة التقنية في منازل الطلاب، لذا لا يمكن تطبيقها و الاستفادة منها لمن لا تتوفر لديه، رغم أن هذه السلبيات يمكن تجاوزها بتوفير الفيديو على الأقراص المضغوطة أو إرساله عبر وسائل أخرى مثل البلوتوث أو عبر برنامج المشاركة، لمن لا تتوفر لديه شبكة.

يتطلب التعليم المقلوب معلما متمكنا من المهارات التقنية و التكنولوجيا، لذا يصعب على المعلم غير المتمكن من استخدام هذه التقنيات.

ب. صعوبات التعليم المقلوب:

قد تحدث بعض الصعوبات جراء تطبيق إستراتيجية الفصول المقلوبة كما في غيرها من الاستراتيجيات، ومن هذه الصعوبات مايلي:

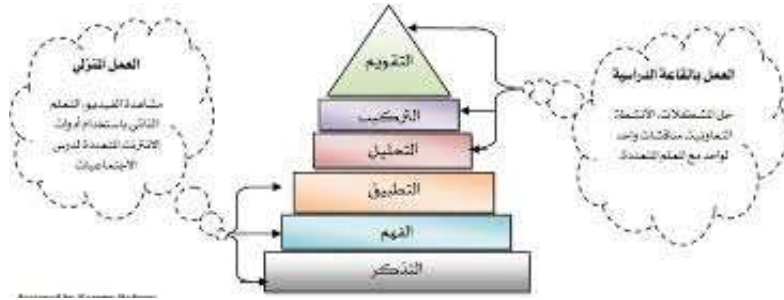
- تحتاج من المعلم جهدا ووقتا بعد الدوام المدرسي؛ لتحضير الأنشطة والفعاليات الصفية.
- عدم توفير المدرسة الإمكانيات و المصادر المساعدة للمعلم لتسجيل الفيديو.
- على المعلم أن يبذل جهدا إضافيا أثناء تنفيذ الحصة.
- مدة التحضير للتجربة يجب أن تكون أطول .
- لا يمكن للطلاب طرح الأسئلة التي تظهر أثناء مشاهدة الفيديو التعليمي.
- يجب إنتاج و تصدير الفيديو حسب النسق الواسع الانتشار لدى الطلاب.
- يكون الطلاب أقل انتباها و انضباطا عند الاستماع إلى الدروس المتزامنة.

¹ - الذويخ نورة : الصف المقلوب ، موقع مجلة المعرفة ، الرابط- http://www.d/mdrefh.not/show_cotent.pdf .

- وقت إنتاج الفيديو و تكلفة الأدوات¹.

10.التقويم في الصف المقلوب:

التقويم فرصة لتعزيز المعارف والمهارات لدى المتعلم، فيساعد في تعديل ممارساته لتحسين التعلم، اذا كان التعلم يجعل الطالب عنصرا فاعلا في استقلاليته و تفرده في إحداث التعلم، فان التقويم الواقعي هو الأكثر كفاءة في متابعة تعلم الطالب في الصف المقلوب.²



تصنيف بلوم التقليدي للعمليات العقلية



تطبيق تصنيف بلوم على التعلم المعكوس³

¹ فؤاد فهيد الدوسري و أحمد زيد ال سعود. فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب و تقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول ثاني. كلية التربية. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية. ص 147

² عزيزة بنت مرعى القحطاني و أخريات، الصف المقلوب، مقدم للدكتورة خلود بنت عبيد العتيبي ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم مناهج وطرق تدريس، المملكة العربية السعودية، الفصل الثاني 1435-1436. ص 38

³ - الشрман، عاطف أبو حميد، التعلم المدمج والتعلم المعكوس، عمان: دار المسيرة، 2015، ص 181

يمثل تصنيف بلوم مستويين من التفكير؛ مستوى أدنى وهو تفكير تقاربي يحدث قبل الحصة الدراسية (الاستيعاب والتذكر)، ومستوى أعلى وهو تفكير تباعدي يحدث أثناء الحصة الدراسية يساعد في بناء المهارات العقلية واللغوية (التطبيق، التحليل، التركيب و التقييم)، و أضاف أدور دي بونو على ذلك مهارة التفكير الإبداعي.

أ. التقييم الواقعي في الصف المقلوب:

هو التقييم الذي يعكس أداء المتدرب و تدريسه في مواقف حقيقية.¹ فالتقييم الواقعي يحفز المتعلم على التفكير التأملي مما يساعده على معالجة المعلومات ونقدها و تحليلها، فتوثق الصلة بين النظري والتطبيقي؛ فتختفي الامتحانات التقليدية، مما يساعد المتعلم على التعلم مدى الحياة.

ب. مبادئ التقييم الواقعي:

يقوم التقييم الواقعي على عدد من الأسس و المبادئ التي يجب مراعاتها عند التطبيق، ومن أبرزها:

- الاهتمام بجوهر عملية التعلم، ومساعدة الطلبة على تحقيق التعلم المنشود.
- تعزيز المهارات العقلية عن طريق تنفيذ أنشطة تستثير قدراتهم على حل المشكلات و إصدار الأحكام و اتخاذ القرارات التي تتناسب و مستوى نضجهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- التعاون بين الطلبة؛ و ذلك بتبني أسلوب التعلم في مجموعات متعاونة يساعد كل منهم الآخر.
- يقتضي ارتباط المشكلات و المهام أو الأعمال المطروحة للدراسة بشؤون الحياة العملية التي يعيشها الطالب في حياته اليومية².

ج. خصائص التقييم الواقعي:

- شامل: يشمل جميع الجوانب المعرفية،المهارية و الوجدانية.
- مستمر: استمراريته مع عملية التدريس.
- تعاوني: بين الطلاب³.

¹ الفريق الوطني للتقويم، استراتيجيات التقويم و أدواته الإطار النظري، وزارة التربية و التعليم، عمان 2004، ص 9

² ينظر، نفسه، ص 11

³ ابتسام الكحيل سعودي، فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، السعودية، 2015، ص

د. أنواع التقييم الواقعي:

- التقييم القبلي: تقييم يحدث قبل الدرس .
- التقييم التكويني (البنائي): و يحدث أثناء سير الدرس، يقيس مدى تقدم الطلاب نحو الأهداف المنشودة، ويقدم التغذية الراجعة، تساعد على التعديا في أداء المتعلم.
- التقييم التجميعي: ويكون بعد الدرس أو الفصل الدراسي أو العام الدراسي من الاختبارات 1.



شكل يبين أنواع التقييم في الصف المقلوب

هـ. أهمية التقييم التكويني في الصف المقلوب:

هو وسيلة فاعلة في الصف المقلوب، يتم تنفيذه عدة مرات أثناء عملية مشاهدة المتعلم للفيديو التعليمي و بعدها و ظائنا ممارسة الأنشطة في الفصل؛ أي أثناء تلقي المفاهيم و بنائها، وتطبيقها. بملاحظة بناء الخبرة وتفعيلها في مواقف مختلفة، بهدف تحسينها وتطويرها².

¹ مصطفى نوال نمر، استراتيجيات التقييم في التعليم، دار البداية، عمان، الأردن 2010، ص 40

² مرجع سابق، ابتسام الكحيل، ص 201

الفصل الثاني: تنفيذ التعليم المقلوب

تعدد الطرق لتنفيذ نمط التعلم المقلوب؛ إذ لا بد للمتعلم مطالعة المادة الدراسية قبل حضور المحاضرة في اليوم الذي يسبق الدرس ويتم توجيهه الى التركيز أثناء متابعة الفيديو وأثناء متابعته يقوم بتسجيل الملاحظات و الأسئلة؛ اذ باستطاعته ايقاف الفيديو عند كل جزئية ثم يناقش لاحقا ماتم تسجيله مع المعلم في الحصة؛ ففي بداية المحاضرة يعطي المعلم المتعلمين فرصة لأسئلتهم و الاجابة عنها، و للتأكد أيضا من مشاهدتهم للفيديو، ثم يشرع المعلم بعد أن قام بدوره بتجهيز النشاط الخاص لموضوع اليوم وقد يشتمل على تجارب مخبرية أو بحثية استقصائية تعطى للمتعلمين أو نشاط تطبيقي لحل مشكلة ما¹.

وفيما يلي توضيح خطوات تنفيذ المحاضرة وفق استراتيجية الصف المقلوب:

أ. الخطوة الاولى:

تحديد نواتج التعلم وهذا يتطلب تحديد مايلي:

1. الأهداف العامة للمقرر .
2. الأهداف الاجرائية للمقرر.
3. المفاهيم والمعارف و المهارات الأساسية للمقرر.

ب. الخطوة الثانية:

1. توضيح أسلوب التعلم من خلال استراتيجية التعلم المقلوب.
2. توضيح دور المتعلم في التعلم المقلوب.

ج. الخطوة الثالثة:

وتمثل خطوات تنفيذ المحاضرة من خلال استراتيجية الصف المقلوب؛ وذلك كما يلي :

1. التمهيد لموضوع المحاضرة.
2. شرح وتوضيح استراتيجية التعلم المقلوب وكيفية استخدامه.
3. اعداد برامج تتناول نماذج من الأنشطة المقدمة للمتعلم: فيديو، بوربوينت، صوتي.

¹ ينظر، السويط شروق، فاعلية استخدام الفصل المقلوب على تنمية بعض المفاهيم الرياضية لطالبات الصف الثالث ثانوي، كليات الشروق العربي ، الرياض، 2015، ص101

4. ارسال الواجبات و الأنشطة عبر التطبيقات easy class أو الایمیل أو الوات ساب وتحديد وقت معين لتسليمها¹.
5. ارسال عروض البوربوينت أو فيديو تعليمي على موقع easy class .
6. ارسال روابط عن طريق الایمیل أو الوات ساب.
7. تخصيص cd لكل متعلم يضم مجموعة من الموضوعات المرتبطة للمقرر بالروابط وعروض البوربوينت.
8. التعزيز المناسب.
9. اعداد أوراق العمل.
10. تجهيز الحوافز والجوائز المتنوعة للمتعلمين.

د. الخطوة الرابعة:

1. تحديد البراهين والأدلة على تحقق نواتج التعلم:
2. نقاش المتعلمين.
3. اختبارات قصيرة.
4. اختبارات طويلة.
5. أسئلة فجائية.

- تقويم الأقران.
- تخطيط البرامج و الأنشطة.
- تنفيذ نماذج من الأنشطة.

1. الأنشطة داخل الفصل الدراسي:

تركز الأنشطة داخل الفصل الدراسي² على المستويات العليا من تصنيف بلوم؛ مثل التحليل والتركيب ويتم التخطيط للأنشطة الفردية والجماعية كمايلي:

¹ عبير الصديق أمين، دوراستراتيجية التعلم المقلوب في اعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية 2030، مجلة الطفولة، العدد31، عدد يناير2019، ص 1173-1174-1175

² أريج عبدالله سالم الغامدي، التخطيط العملي لتطبيق استراتيجية الفصل المقلوب في الحصص الدراسية، 02/11/2016، دروس، تعليم جديد، أفكار و تقنيات التعليم www.new-educ.com

❖ Easy class : هو منصة تسمح للمدرسين بتكوين فصول على الانترنت، وتزويد الطلاب بالخبرات والملاحظات.

- اعداد العرض المناسب للدرس .
- مناقشة الطلاب في ورقة عمل W S Q .
- مناقشة ومعالجة الأسئلة التي وجد فيها المتعلم صعوبة.
- تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني من خلال عمل ورقة 2.
- تطبيق استراتيجيات التعلم القائم على حل المشكلات من خلال عرض ورقة عمل 3.

أ. نموذج لورقة عمل W S Q:

هذه الورقة تم تصميمها لكي يتم من خلالها استنتاج مدى استفادة الطلبة من الفيديو التعليمي الذي تم ارساله:

شاهد- لخص-ضع أسئلة

نوع النشاط: فردي

النشاط رقم (1)

مدة النشاط: 8 دقائق

1- شاهد؟

كم عدد المرات التي شاهدت فيها الفيديو؟ وكم الوقت الذي استغرقته لمشاهدة الفيديو؟

.....
كم عدد الفيديوهات التي شاهدتها؟

.....

2- لخص؟

ماهي الفكرة الرئيسية للمادة المعروضة؟

.....
أذكر أهم المصطلحات الجديدة التي ورد ذكرها في المادة المعروضة؟

.....
أكتب تقرير بسيط عن ماتم ذكره في المادة المعروضة.

.....
ضع أسئلة؟

اكتب قائمة بأهم الأسئلة التي تم طرحها في المادة المعروضة.

.....
.....

المرحلة الأولى: تقديم عام لدروس اللسانيات العامة

في هذه المرحلة يكون المتعلم خاليا من كل محددات الموضوع المراد تعلمه ولذا من الضروري تزويده برؤوس الموضوعات المتصلة بالمادة كما يجب أيضا تحديد نواتج التعلم وهي:

1. الأهداف العامة للمقرر.

2. الأهداف الاجرائية للمقرر.

3. المفاهيم والمعارف و المهارات الأساسية للمقرر.

المعلم يقدم ذلك بشكل مباشر أثناء المحاضرة الأولى ويلخص فيها مجمل الأهداف المتعلقة بمادة اللسانيات مستعينا بعرض إلكتروني في قاعة المحاضرات. ثم يمكن للأستاذ توجيه المتعلمين إلى محتويات إلكترونية لها صلة بالمادة ومنها:

- الموقع الخاص بالمادة الذي طوره الأستاذ مسعود دادون خصيصا لتغطية المادة كما هو مبين فيما يلي:

الموقع: <https://sites.google.com/lagh-univ.dz/generalinguisticscourses/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D8%A7%D9%84>



1. تعيين الدرس ومعلومات عامة:

العنوان: اللسانيات العامة

الحجم الساعي: 03 ساعات (محاضرة وأعمال موجهة) أسبوعيا / 14 أسبوعا

نوع الوحدة التعليمية: أساسية الرصيد: 04 المعامل: 02

معارف مسبقة مطلوبة: لا شيء

معارف متزامنة مطلوبة: دروس في النحو والصرف؛ البلاغة؛ فقه اللغة

قاعة المحاضرة والأعمال الموجهة: مدرج الأدب بقسم اللغة والأدب العربي، وقاعات القسم للأعمالالموجهة.

2. الأهداف: ملخص لأهم نتائج التعلّيمات: الأهداف العامة لهذا البرنامج هي مساعدة الطلبة على:

- اكتساب المفاهيم الأولية لعلم اللسان؛
- اكتساب المفاهيم المتعلقة بنشأة الدراسات اللغوية باختصار؛
- اكتساب المفاهيم الأولية لمستويات التحليل اللساني..

3. تقديم الدرس:

موضوعات الدرس: تعريف اللسانيات باعتبارها علما؛ الصوتيات والفونولوجيا؛ الصرف؛ علم التراكيب؛

علم الدلالة؛ تقديم مختصر لأهم المدارس اللسانية.

مكونات الدرس / السداسي : المحاضرات: 24 ساعة؛ الأعمال الموجهة: 24 ساعة

استراتيجيات التدريس:

- المحاضرات.

- حل المشكلات.

- العمل التعاوني ضمن المجموعات؛ والعمل الفردي أثناء العروض وخارج القاعات والمناقشات أثناء

الأعمال الموجهة وذلك عن طريق طرائق التعلم النشط واستراتيجيات التعليم ومنها الصف المقلوب.

- المرافقة البيداغوجية.

طرائق التقويم:

- الامتحان السداسي.
- الامتحان الاستدراكي لكل سداسي.
- المواظبة في الأعمال الموجهة؛ والمشاركة في الأعمال الموجهة ضمن الأعمال التشاركية؛ والقيام بالأعمال المكتوبة الجماعية والفردية؛ وإجراء الامتحان الكتابي أو الشفوي الفردي في الأعمال الموجهة.
- بطاقات القراءة.

ب. الخطوة الثانية:

1. توضيح أسلوب التعلم من خلال استراتيجية التعلم المقلوب وذلك بالشرح المستفيض أثناء المحاضرة لكن لا يجدي ذلك إلا مع التجربة الفعلية وتقويمها مع المتعلمين.
2. توضيح دور المتعلم في التعلم المقلوب.
3. الخطوات الإجرائية والمتطلبات المنهجية والبيداغوجية وطرائق التعليم والتعلم المستعملة.

ج. الخطوة الثالثة:

وتمثل خطوات تنفيذ المحاضرة من خلال استراتيجية الصف المقلوب؛ وذلك كما يلي :

1. التمهيد لموضوع المحاضرة: ويتم ذلك عادة مباشرة في آخر المحاضرة حيث يخصص من الوقت عشر دقائق على الأكثر لتقديم المطلوب من المتعلمين وكذلك توجيههم نحو المحتويات المكتوبة أو الإلكترونية بمختلف أشكالها حسب الحاجة والهدف وتوفرها أيضا كما هو الحال بالنسبة لمحاضرة تاريخ اللسانيات العامة الذي نسوقه مثلا هنا:



2. شرح وتوضيح استراتيجية التعلم المقلوب وكيفية استخدامه.
3. إعداد برامج تتناول نماذج من الأنشطة المقدمة للمتعلم:

- أ. زيارة موقع محاضرات الأستاذ؛
 ب. قراءة مقال من موقع أرشيف المجلات
 عبد الرحمن الحاج صالح، النصف الأول من القرن العشرين؛ عصر البنية والدراسات البنوية، في
 مجلة اللسانيات، العدد الأول، 1972.



- ت. إرسال الواجبات و الأنشطة عبر التطبيقات googleclassroom أو الایمیل أو الواتساب
 وتحديد وقت معين لتسليمها.
 ث. على سبيل الدعم، يطلب من الطلبة الاطلاع على محتويات إلكترونية أخرى لتعزيز فعل
 التعلم وهو:

<https://youtu.be/QliVCwxAKMA>



أثناء الحصة الدراسية:

أولاً: يستمع الأستاذ إلى تلخيص الطلبة لما تمت مشاهدته؛ ثم مناقشة أسئلة الطلبة حول الفيديو.

ثانياً: استخدام إستراتيجية التعلم التبادلي:

يقوم بطرح أسئلة :

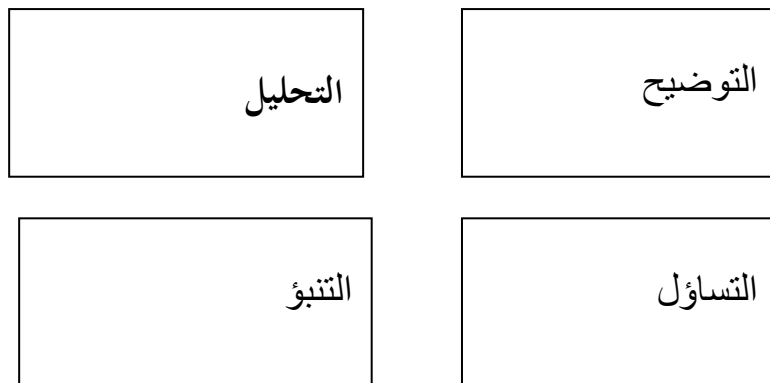
التوضيح: هل توجد كلمات في النص ليست مفهومة بالنسبة لك.

التساؤل: صغ أسئلة بنفس جودة أسئلة الأستاذ على النص المقروء.

التحليل: حلل النص إلى أفكار.

التنبؤ: توقع أفكار أخرى من النص.

- ينقسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة في مستويات التحصيل، بحيث تضم كل مجموعة ستة طلاب.
- تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة.
- تخصيص وقت لطرح الأفكار ومناقشتها بين أعضاء المجموعة الواحدة.
- بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد الحوار، ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة.



ثالثاً: تكليف الطلبة بعمل خريطة مفاهيم للدرس كتنقيح نهائي.

3. المعايير التي يراعيها المعلم عند التخطيط لدرس استراتيجية الفصل المقلوب:

نموذج (تقييم خطة الدرس)

الدكتور هان نيو - قسم إعداد المعلمين - شينسيبورغ UniversityPage ترجمة و بحث و تعديل
(معلمة الحاسب \ اريج الغامدي)

(المعايير التي يراعيها المعلم عند التخطيط لدرس باستراتيجية الفصل المقلوب)

الدرجة	ماهر	بحاجة إلى تطوير	الفئات الفرعية	المعايير
			اسم المعلمة عنوان الوحدة عنوان الدرس الصف المستوي الوقت اللازم	معلومات الدرس
			المعرفية السلوكية	أهداف التعلم
			فديو / مقطع صوتي لعبة مسابقة	مصادر التعلم في المنزل
			موارد أخرى مقدمة من المعلم	
			حل ورقة عمل kwl	نشاطات التعلم في البيت
			مثل التمارين ومصادر التعلم مساهمة	
			إعداد المواد التعليمية حل أوراق عمل منزلية	الأنشطة الصفية والتعليمات
			منقشة الصعوبات والمشاكل في التعلم	
			استراتيجيات مجموعة التمايز فردية أو صغيرة	
			تقييم تكويني / تشخيصي الأسئلة الصعبة للطلاب ذوي الأداء العالى استراتيجيات تقييم متباينة	تقييم

خاتمة

في خاتمة هذا البحث، خلصنا إلى أن:

- 1- تضع استراتيجية الصف المقلوب المتعلم محورا للعملية التعليمية من خلال حضور الدرس الكترونيا؛ ومشاركته الفعالة في بناء تعلماته من خلال المواد التي يتسلمها والنشاطات التي ينجزها ناهيك عن التفاعلات الحضورية أثناء حصة التعليم .
- 2- تعزز هذه الاستراتيجية ثقة المتعلم بنفسه من خلال وضعه موضع المتعلم النشط الذي يمارس مهام التعلم بشكل منفرد أو جماعي قبل حصة التعليم حيث يعد الأجابة مسبقا ويستعد للتبادل أثناء هذه الحصة.
- 3- يسمح الصف المقلوب للمتعلم بمتابعة الدرس و إعاداته أكثر من مرة حسب قدراته ومستوى تفكيره.
- 4- تساعد استراتيجية الصف المقلوب على صقل المهارات العليا.
- 5- يعمل الترتيب المنطقي لخطوات استراتيجية الصف المقلوب على زيادة الميولات والاتجاهات الأدبية والفكرية.
- 6- بالنسبة للعينة المطلوبة، استراتيجية الصف المقلوب تجربة جديدة مما أدى الى تشجيعهم لمتابعة خطوات تنفيذها.

قائمة المراجع والمصادر

المصادر والمراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. ابن منظور، لسان العرب . ج10. ط1. دار الفكر للنشر.
2. ابتسام الكحيل سعود، فاعلية الصفوف المقلوبة في التعلم، المدينة المنورة، دار الزمان للنشر والتوزيع، 2015.
3. الشрман عاطف، التعلم المدمج والتعلم المعكوس، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015.
4. الفريق الوطني للتقويم، استراتيجيات التقويم وأدواته، الاطار النظري ، وزارة التربية والتعليم، عمان، 2004.
5. بيرجمان، جونتانا وسامزوان الصف المقلوب: الوصول كل يوم الى كل طالب فيكل صف، ترجمة زكرياء القاضي، مكتب التربية العربية لدول الخليج، 2014.
6. حازم اسماعيل عبد الله، تاملات في مناهجنا العربية، مكتبة بيروت الحرة بيروت، 2008.
7. سارية بنت احمد طلحي، التعلم المقلوب تجربة وتطبيق، فهرسة الملك فهد، الرياض، 1439.
8. عماد ايمن علي، دراسات في التعليم، مكتبة مصر العامة، القاهرة، 2004م.
9. مصطفى نوال نمر، استراتيجيات التقويم في التعليم، دار البداية، عمان، الاردن، 2010.
10. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس ، دار المناهج، للنشر والتوزيع عمان، الاردن 2008.

المقالات:

1. أريج عبد الله سالم الغامدي، التخطيط العملي لتطبيق استراتيجية الفصل المقلوب في الحصة الدراسية ، 2016/11/02، دروس تعليم جديد، أفكار وتقنيات التعليم، على الرابط: www-new-educ.com
2. عبير الصديق امين، دور استراتيجية التعلم المقلوب في اعداد معلمات رياض الاطفال في ضوء رؤية 2030.
3. الرويس عزيزة، التعلم المقلوب في التعليم الجامعي، مجلة الافاق . جمعية سعودية للعلوم التربوية والنفسية.

4. زوحي نجيب، ماهو التعلم المقلوب (المعكوس flipped learning المرونة الالكترونية تعليم جديد " أخبار و أفكار و تقنيات التعليم" متاحة على الرابط: [https://www-new-educ](https://www-new-educ.about-us) بتاريخ 2017/02/28.
5. الذويخ نورة ، الصف المقلوب، موقع مجالات المعرفة.
6. حنان الزين، أثر استخدام التعليم المقلوب في التعليم الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بين عبد الرحمان، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد 4، المجلد 1.
7. خليفة زينب محمد، الصفوف المقلوبة مدخل لخلق بيئة تعليمية شاملة، مجلة دراسات التعليم العالي، سنة 2013.
8. فؤاد فهيد الدوسوري و أحمد زيد ال سعود، فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوبعلى التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول ثانوي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
9. علي أكرم فتحي، تطوير نموذج التصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره في نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات، مارس 2015.
10. هبة خالد سليم، اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو استراتيجية الصف المقلوب و دورها في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد السابع و الستون، نوفمبر 2019م.
11. يسرى فيصل العطير، المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية.

رسائل دكتوراه:

1. جونسون ليرا، تأثير نموذج الفصل الدراسي المعكوس على دورة تطبيقات الحاسوب الثانوية، تصورات المعلم و سؤال و انجاز الطالب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية و التنمية، جامعة لويزيفيل، كنتاكي 2013.
2. جاد الله، أحمد زياد حسين، أثر نمطي استراتيجية التعلم المعكوس في تعليم طلبة المرحلة الأساسية في العلوم و دافعتهم نحوها، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الاسلامية العالمية. 2014.

3. حمزة أحمد خلايفة. جهود كل من داود عبده و ميشال زكريا في المدرسة التوليدية العربية، رسالة مقدمة الى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في النحو، قسم اللغة العربية و ادائها، جامعة مؤتة ، الكرك، الأردن، 2012-2013.
4. خالد محمد حسين اليوبي، اللغة العربية من عصر النهضة إلى عصر العولمة (مذكرة لنيل درجة الدكتوراه كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا، فرع اللغة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، (2007،2008).
- رسائل جامعية(بحوث غير منشورة):
12. مي بنت فهيد، فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية في مقرر قواعد اللغة الانجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، 12 مارس 2015.
13. ميسر عيد شرير، فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو و الاتجاه لدى طالبات الصف التاسع أساسي، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، ماجستير المناهج و طرق التدريس، (2017-1439).
14. أبو عيشة إبراهيم، أثر وحدة مقترحة على الفصول المعكوسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية 2017.
15. لينا سليمان محمد بشارت، أثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل و مفهوم الذات، مذكرة ماجستير في المناهج و أساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2017.
16. السويط شروق، فاعلية استخدام الفصل المقلوب على تنمية بعض المفاهيم الرياضية لطالبات الصف الثالث ثانوي، كليات الشروق العربي، الرياض 2015.

الفهرس

3	إهداء.....
4	شكر وعرافان.....
6	مقدمة.....
10	مدخل.....
11	1- تعريف الطريقة:.....
11	2- تعريف الأسلوب:.....
11	3- تعريف التدريس:.....
12	4 - تعريف التعليم:.....
12	5- الفرق بين التعليم والتدريس:.....
12	6- تعريف طرائق التدريس:.....
13	7- معايير اختيار الطريقة التدريسية الفاعلة:.....
14	الفصل الأول.....
15	1. دراسات حول الصف المقلوب:.....
17	2. مفهوم الصف المقلوب وأهدافه:.....
18	4. متطلبات إستراتيجية الصف المقلوب:.....
20	3. نبذة تاريخية عن استراتيجية الصف المقلوب:.....
21	5. العوامل التي ساعدت على ظهور الصف المقلوب:.....
22	6. خطوات تصميم بيئة الصف المقلوب:.....
25	7. مراحل تدريس التعلم المقلوب:.....
26	9. دور المعلم و المتعلم في الصف المقلوب:.....
27	8. مميزات التعليم المقلوب:.....
29	9. سلبيات وصعوبات و معوقات التي قد تحول دون تطبيق الفصول المقلوبة:.....
30	10. التقويم في الصف المقلوب:.....
33	الفصل الثاني: تنفيذ التعليم المقلوب.....
	1. تنفيذ التعلم المقلوب:.....
35	2. الأنشطة داخل الفصل الدراسي:.....
	3. بعض أفضل أدوات الفصل المقلوب:.....
44	خاتمة.....
46	قائمة المراجع والمصادر.....
50	الفهرس.....

الملخص

أريد من هذه الدراسة تقديم الصف المقلوب باعتباره من الطرائق الحديثة في مجال التعليمية. يصلح هذا النوع من الاستراتيجيات في التعليم الجامعي ولذا حاولنا تقديم أثر هذا التعلم من خلال دروس والأعمال الموجهة لمادة اللسانيات لولا أن كورونا ثببت هذه التجربة وأسقطتها. ولذا تعويضا منا في الإجابة عن الإشكالية: ما مدى فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس اللسانيات؟ رأينا أن نقدم تصورا لدرس في هذه المادة.

جاء بحثنا في مدخل تناولنا فيه قضايا التعليم والتعلم وطرائق التعلم ثم جاء الفصل الأول لتقديم الادبيات المتعلقة باستراتيجية الصف المقلوب ثم يأتي الفصل الثاني لإبراز الجوانب التطبيقية ولا سيما محاولة تصور درس واحد في اللسانيات العامة. أما الخاتمة فهي بيان للنتائج التي توصلنا إليها في بحثنا مع التأكيد أن عدم اكتمال التجربة للأسباب المعروفة يبقى سؤال الإشكالية الرئيس مطروحا ويحتاج إلى مجيب سيعتمد على بحثنا في شقه النظري فيما نأمل.

الكلمات المفتاحية: الصف المقلوب؛ استراتيجيات التعليم الحديثة؛ التعليم، التعلم، تعليمية اللسانيات العامة.

L'impact de la stratégie de la classe inversée dans
l'enseignement de la linguistique générale

Cette étude se veut une présentation de la classe inversée comme l'une des stratégies modernes les plus importantes dans le domaine de l'éducation. Ce type de stratégie convient à l'enseignement universitaire. Nous

avons donc essayé d'analyser l'impact de cet apprentissage à travers des leçons et des actions orientées vers l'enseignement de la linguistique. Si Corona n'avait pas fait aboutir cette expérience qui fut abandonnée, il a été, par conséquent nécessaire, comme compensation à répondre à la problématique de la recherche: quel est l'impact de la stratégie de classe inversée dans l'enseignement de la linguistique? de la reconsidérer et de fournir un exemple de leçon dans cette étude.

Notre recherche se décline en un préambule où nous avons traité des questions d'enseignement et d'apprentissage et des méthodes d'apprentissage. Le chapitre premier vient présenter la littérature relative à la stratégie de classe inversée, puis le second chapitre est venu mettre en évidence les aspects appliqués tout en exposant une leçon de linguistique générale. Quant à la conclusion, elle est un répertoire des résultats auxquels nous sommes parvenus tout en insistant sur le fait que la problématique initiale reste sans réponse pour les causes que nous connaissons tous et nécessite un chercheur qui trouvera certainement, nous l'espérons, dans notre travail un appui.

Mots clés: la classe inversée, stratégies modernes de l'apprentissage, enseignement, apprentissage, didactique de la linguistique générale.